

Recent advances in management of diabetic foot

Khaled Nasr Ragab Mohammad

لا يزال مرض القدم السكري من الامراض الرئيسيه التي تم احراز تقدم كبير في علاجها. ويمكن تصنيف طرق العلاج إلى طرق اساسية (تسليك الاوعية الدموية, الصب والتنصير), وأخرى مستحدثة (الغيرات الرئيسية للدم).
ويضيوجد ثلاثة تغيرات رئيسية ، والتفاعل فيما بينها ، يؤدى الى القدم السكري وهدنفنس الأوكسجين ، الاعتلال العصبي والعدو. فنقص الأوكسجين ، يؤثر على شريان متعدد (شريان الساق الامامية ، الخلفية والشطوية). والاعتلال العصبي هو المسؤول عن فقدان الإحساس في القدمين وعلاوة على ذلك ، حرمان عضلات القدم الداخلية من التغذية العصبية السليمة مما يؤدى إلى ضمور هذه العضلات وحدوث تشوهات القدم التي تؤدي إلى إحتلال توزيع الضغط على أخمص القدم وحدوث تقرحات. والاعتلال العصبي يؤدى إلى قلة العرق وهو المسئول عن جفاف الجلد وحدوث تشقوقات تؤدى إلى حدوث عدو. وفي العدو الحادة تكون المكورات إيجابية الجرام هي المهيمنة وفي الحالات المزمنة ، تكون العدو الميكروبية متعددة من مكورات إيجابية الجرام ، سالبية الجرام ، وبكتيريا لاهوائية. الطرق الرئيسية لعلاج القدم السكري تقسم إلى طرق اساسية و أخرى مستحدثة.- الطرق الاساسية في العلاج الطرق أساسية تتناول الثلاثة مسببات الرئيسية المشار إليها سابقاً وتهدف إلى: استعادة الدورة الدموية للطرف وتخفييف الضغط عن الأماكن المصغورة ومواجهة العدو استعادة الدورة الدموية يسمى إعادة بناء الشريان ويتحقق ذلك إما عن طريق الجراحات المفتوحة (جراحات الترقيع الشريانية) أو عن طريق تقنيات القسطرة العلاجية للشرايين. و تخفييف الضغط يمكن تحقيقه عن طريق التقنيات التي تتطوّي على تطبيق بعض اشكال الصب. والقياس الذهني لتقنيات تخفييف الضغط هو الصب الكلّي المتصل. و إزالة الأنسجة الميتة، الأجسام الغريبة، والأنسجة الضعيفة من الجرح تسمى التنصير وعادة تؤدي جراحياً بواسطة المشرط. ويمكن تنظير القدم بطرق غير جراحية وتشمل الطرق الأنزيمية والميكانيكية و الانحلال الذائي وبيولوجية التنصير. وهذه الأساليب من التنصير تمثل حلولاً ناجعة للمرضى الغير اللائقيين للعمليات جراحية فالتنصير الأنزيمي عن طريق استخدام معاملات انزيمية مثل (بابين أو كولاجيناز) والتنصير الميكانيكي بواسطة وضع الشاش المبلل بمحلول ملحى على الجرح وإزالته دون ترتيب بمجرد أن تصبح جافة ، وهي أكثر الطرق العملية للتنصير. والتنصير البيولوجي يتم بوضع يرقات معقمة تنتقى الأنسجة الميتة وتزيلها وهو ما يعتبر أكثر الطرق الغير جراحية الواعدة في التنصير. ويجب أن توصف المضادات الحيوية دون تأخير عندما يكون هناك اشتياه في حدوث عدو سريري مثل وجود الم راحمرار او تغير اللون او تكون نسيج حبيبي متفتت. الطرق المستحدثة في العلاج (أ) الاستخدام الموضعي لعوامل النمو (وخصوصاً المستمدّة من صفائح الدم وعوامل النمو) (ب) البحث الدوائي لتجديد الأوعية الدموية عن طريق تعاطي عوامل النمو المختلفة (الأوعية التخليقية العلاجية) (ج) بدائل الجلد المحورة وراثياً والبروتينات المخلقة، (د) الأكسجين النقى المصبوغ (هـ) بالإضافة إلى علاجات موضعية متعددة وخلص هذا البحث المقالى إلى أنه من المهم ان يتم تطبيق الطرق المستحدثة في العلاج بجوار الطرق الأساسية واستعمال المضادات الحيوية الحديثة حتى يتم تقصير مدة العلاج والوصول إلى الشفاء الكامل.